

## كتاب بدع الولي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايش نعم ما هو متغدر ولا متغدر صحيح في شيء من التعذر لكن التعذر ما هو متغدر خلی معه جندي او جنديان قال اكتم لا احد يكلمه ولا احد يبيع عليه ولا شي - 00:00:16

ما ما يرجع ما نبي يقف على الدكان وبأخذ يأخذ منه لو اراد ما ما حصل له هذا نعم شيخ بارك الله فيك هل لفظ محله وهو يذكر في الكتاب والسنة - 00:00:45

كيف؟ لفظ احله. نعم. الكتاب والسنة. نعم مصر كان حراما فيكون لا لا قد يكون يحل اقرار الحل طيب ماذا يفيدك؟ مثل احل لكم صيد البحر وطعامه ما في تحريم من قبل - 00:01:02

لكن هنا لما ذكر ما حطمه ولم يحرم الناس قال واحتل هذا تحليل بعد تحريمها فالتهليل قد يرد بمعنى الاقرار في في ناس مكة لا ما يجوز يجوز يصيده خارجا ثم - 00:01:27

يأكلوه في في مكة يطبخوه في اظن العام هو العام او قبل العام كثرا الجراد في في رمضان العام كثرا الجهاد في رمضان وصار الناس ياخذون يعني كميات نعم لا عاد الذي يداس بدون قصد لا ما يضر - 00:01:50

جسم الاقص لا يضر لكن لكن في ناس صاروا يعني اخذوا اكياس كما سمعت وطبخوه واكلوه فهو حرام عليه من جهة وعليهم ضمان فدية لكن ما هي الفدية؟ بعد الاذان ان شاء الله - 00:02:14

اقول ماذا يكون فدية هذا الجرائم يقال ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قيل له يا امير المؤمنين كل جرادة بتمرة قال تمرة خير من جرادة وهذا صحيح تمرة خير من الجرادة الا في وقتنا الان - 00:02:37

لو تأتي الى صبي ولا يعطيك هذى هذه الجرادة واعطني عشر تمرات يعطيك ولا ما يعطيك؟ يعطيك ها؟ يعطيك نعم؟ يلعب به نعم يلعب بها وينظر فيها لكن على كل حال الجراد ليس له مثل من النعم - 00:03:04

فيكون فيه قيمته في مكانه توزع على فقراء الحرم من اولا يبين لهم ان هذا ما يجوز ثم اذا كانوا جاهلين فالقاعدة عندنا المعروفة ما هي ان الانسان المعنوز بجهل ما عليه شيء - 00:03:26

لانه قال فمن ومن قتله منكم متعمدا فاذا قتل المحرم الصيد وهو جاهل يحسب انه لا يحرم اليه شيء واذا اكله مثلا بعد قتله وهو يظن انه ليس بحرام فليس عليه شيء - 00:03:56

كل المحرمات مع الجهل ليس فيها شيء. هذى القاعدة ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله تعالى قد فعلت نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:04:15

قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ابي عيسى عن محمد عن ابي بكره ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبوه - 00:04:35

قال واعراضكم عليكم للنبي ولا ذكر النبي ذكر. ظن الذال في نسخة مبنية للفاعل والله ما الظاهر احسن نعم تم توجيهه نعم ذكر ظهر احسن يعني ابا بكره ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

انه قال نعم ان دمائكم فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبوه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك - 00:05:28

الا هل بلغت مرتين لسبقه افلام على هذا الحديث باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي ابن الجعفر قال اخبرنا

شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي ابن حراش يقول سمعت علي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي - 00:05:55

فليج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قلت للزبير اني لاسمعك تحدث عن رسول الله صلی الله اني اني اني لا اسمعك تحدث عن - 00:06:25

الله صلی الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبواً مقعده من النار حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثاً كثيراً عن النبي - 00:06:45

صلی الله عليه وسلم قال من من تعمد علي كذباً فليتبواً مقعده من النار. حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلامة انه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبول - 00:07:08

مقعده من النار اقرأ هذا الحديث يا شيخ. نعم؟ اقرأ الحديث الاخير بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف البخاري رحمه الله في صحيحه باب اثم من كذب علي النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:07:28

الكلم على الله ورسوله ليس كذباً كالكذب على غيرهما لأن الكذب على الله ورسوله يتضمن حكماً شرعياً أو يتضمن وصفاً لله عز وجل لا يصح لا يصح عنه - 00:07:45

ولهذا كان اعظم الكذب الكذب على الله. قال الله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذباً ثم الكذب على النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم والكذب على النبي صلی الله عليه وسلم في الشريعة كالكذب على الله سواء - 00:08:07

لأن الكاذب على الرسول في الشريعة يريده أن يثبت شيئاً على أنه شريعة من شرائع الله وليس كذلك. أما على من سواهما فيختلف. فالكذب على علماء الشريعة ليس كالكذب على غيره - 00:08:28

من العلماء أو من غير العلماء لأن الكذب على علماء الشريعة يشبه الكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم من حيث أنه يريده أن يثبت بما نقله عن العلماء - 00:08:48

شريعة ليست من شريعة الله. وبعد ذلك كلما كان الكذب اعظم وفسدته اكبر كان اشد اثماً ولهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من حلف على يمين هو فيها فاجر يقطع بها ما لامرئ مسلم - 00:09:01

لقي الله وهو عليه غضبان. لأن هذه تضمنت يميناً كاذباً. واقطاع حق مسلم تتضاعف فيها اللام والعياذ بالله ثم ذكر المؤلف احاديث تتضمن ان من كذب على النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم متعمداً - 00:09:22

فقد تبواً مقعده من النار. اي سكنه. وسيأتي الكلام على افراد هذه الاحاديث. وهذا الحديث عده علماء المصطلح من المتواتر لفظاً ومعنى لان المتواتر عن الرسول عليه الصلاة والسلام يتواتر اما لفظه واما معناه - 00:09:45

ولا يغير ولا يضر تغير الالفاظ. ما دام المعنى واحداً لكن التواتر المعنوي يدل على متنوعة تنصب في شيء واحد المتواتر اللغطي نفس اللفظ لكن قد يغيره بعض الرواية كما في هذا الحديث مثلاً عندنا روي هذا الحديث من عدة اوجه مختلف - 00:10:09

اللفظ لكنه مختلف اللفظ هو المعنى واحد لكن مثلاً نأتي الى المسح على الخفين المسألة خفين ليس متواتر لفظياً بل هو متواتر معنوي. يعني في احاديث في مدة المسح في كيفية المسح في اثبات المسح - 00:10:35

فبمجموعها على معنى واحد وهو المسح تكون يكون المسح على الخفين متواتراً. تواتراً ونضرب لذلك مثلاً بشيء محسوس جاءنا رجل فقال وجدت فلاناً نزل به ضيوف فذبح لهم شاة وقال اخر وجدت فلاناً نزل به ضيوف فاسكنتهم في بيت - 00:10:55

جميل وقال الاخر رأيت فلاناً نزل فيه ضيوف فكما ساهم كسوة جميلة وقال الثاني رأيت فلاناً نزل فيه ضيوف فاركبهم مراكب فخمة وقال الثالث الخامس ها؟ او السادس؟ رأيت فلاناً نزل به ضيوف فاعطى كل واحد مائة دينار مثل نسمى هذا ايش - 00:11:24

تواطراً معنوي. نوع الكرم مختلف. لكن كل هذه الافعال صبوا في شيء واحد وهو كرمه فيكون ثبوت كرم هذا الرجل متواتر حديث الذي نحن فيه الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام تواترت الاحاديث فيه تواتراً لفظياً وان تغير اللفظ بعض الشيء بان من كذب عليه - 00:11:53

اذا فليتبواً مقعده من النار ومعنى كذب عليه النسب اي نسب اليه القول وهو كاذب. او نسب اليه الفعل وهو كاذب او نسب اليه الاقرار  
وهو كاذب لكن اشدها القول - 00:12:25

اشدها القول فاذا قال قائل قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كذا وكذا وهو كاذب يعلم انه كاذب يكون هذا قد تبواً  
مقعده من النار اي كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم كذبا قوليا - 00:12:46

واذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا. وهو يعلم انه كاذب. يكون كذب على الرسول كذبا فعليها اذا قال رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم سمع فلانا يقول كذا وكذا ولم ينكر عليه - 00:13:05

فهذا كذبا اقراريا فالكذب على الرسول يتضمن القول والفعل والافرار. من كذب عليه متعمدا فليتبواً مقعده من النار ثم ذكر المؤلف  
رحمه الله حديث علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليرج النار -  
00:13:22

يلج بمعنى يدخل لقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ولكن هنا اشكال فليلجه كيف يؤمر الانسان بالولوج في النار نقول هذا  
امر بمعنى الخبر والامر يأتي بمعنى الخبر كما ان الخبر يأتي بمعنى الامر - 00:13:50

فهما يتعارران يعني كل واحد يكون عاريا في مقام الثاني من اتيان الخبر بمعنى الامر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن هذا  
خبر لكن معناه الامر ومن الامر بمعنى الخبر قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم - 00:14:14  
المعنى ونحن نحمل خطاياكم لكن جاءت بصيغة الامر هل يلجه النار مثلها يعني فقد ولج النار فهو امر بمعنى الخبر ثم ذكر حديث عبد  
الله بن مسعود بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدثك - 00:14:38  
قلت للزبير يقول عبدالله وهو ابوه ومثل هذا التعبير عند العامة يستنكر - 00:15:05